[224] أكثر الناس مشورة في أمور الدين خصوصا فيما يتصل بعامة المسلمين. " 1. 14 بدع بعضهم لقد كان في أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أصحاب محدثات وبدع، وقد كثر ذلك من معاوية بن أبي سفيان حتى أنكر عليه فيها سائر الاصحاب.. قال محمد معين السندي مانصه: " ثم ان الصحابة رضي ا تعالى عنهم اجمعين تمالاوا على الانكار على من رأى رأيا بخلاف الحديث، وقد كثر ذلك على معاوية بن أبي سفيان في محدثاته. فمنها: تقبيله لليمانين، أنكر عليه ذلك ابن عباس رضي ا عنهما لخلاف السنة. ومنها: ترك التسمية في الصلوات جهرا لما قدم المدينة المطهرة، أنكرت عليه ذلك المهاجرون والانصار وقالوا: سرقت التسمية يا معاوية. ومنها: انه نهى الناس عن متعة الحج، فقد روى الترمذي في جامعه من حديث ابن عباس رضي ا تعالى عنهما قال: تمتع رسول ا صلى ا عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وأول من نهى عنه معاوية. والجمع بين حديث ابن عباس رضي ا تعالى عنهما هذا والتي فيها نهى عمر وعثمان رضي ا عنهما أما رجوعهما بعد القول بالنهي إلى حد ذلك أو بالعكس، وضبط ابن عباس أحد الامرين فأخبر به، وأما كون معاوية أول من نهى مع تقدم النهي بذلك عن عمر وعثمان رضي ا تعالى عنهما على ما وقع في حديث الضحاك عن عمر حيث قال لسعد بن أبي وقاص رضي ا تعالى عنه: ان عمر بن الخطاب

_____ 1) المبسوط 24 / 7.

_____